

قصيدتان

. زهرة مروّة ❖ .

بيني وبين المارة
بحيرات دافئة من الإيماءات
يلتئم جرحي في مياهها المألحة،
يزحف وقت جديد نحوي
ليغسل وجهي من غبار الضجر.
...
في قلبي رغبة تتفشى في المساء.
هواء من حرير يمتزج بأنفاسي .
تاه عصفور
لأنه لم يهتد إلى رغبتني .
جزأت السماء
وأخذت حصتي منها،
فأزهرت شراييني
بعد أن كانت معابر للوهم .

بيروت

تنتعش فيه روحك من جديد،
فأعانق نشوة وسع صدري،
وأشتري بيوتاً على الشاطئ
أترصد منها عودة وقتك العذب .

الأرض تحفظ ملمس قدمي

الأرض تحفظ ملمس قدمي
كأنها فصلت لتتسع لجسدي
وحده .
الأرض تختزن ألقى،
فيتبخّر دمعي من حرارتها .
...
أعبر فوق أمواج
يتنهن عليها جسدي .

عودة وقتك العذب

نجمة أنا
تُعاني ثقل القمر .
نجمة أنا
تسترجع ذكريات فضاء آخر
لم تكن روحك تسأم فيه،
وتنفض الغبار عن سمائك .
...
نجمة أنا
تخزن نوراً في أحشائها لأجل
عينيك؛
يمتص دفؤها بعض غضبك،
فتنفلش مشاعرك على الشاطئ .
ينحدر الموج نحو لحظات جميلة